

الاستفادة من المدرسة التجريدية فى استحداث تصميمات لاثراء  
الجانب الجمالى لأقمشة المفروشات

*Benefiting from the abstract school in creating designs  
to enrich the aesthetic aspect of upholstery fabrics.*

د/ مايسه ممدوح محمد ياقوت مرزوق

مدرس بقسم الاقتصاد المنزلى

كلية التربية النوعية - جامعة دمياط

المجلة العلمية لكلية التربية النوعية - جامعة دمياط

عدد (١٠) - ديسمبر ٢٠٢٤

## الاستفادة من المدرسة التجريدية فى استحداث تصميمات لاثراء الجانب الجمالى

### لأقمشة المفروشات

#### ملخص البحث

يهدف البحث الحالى إلى معالجة الندرة فى تصميمات أقمشة (الصالون) ومكملاته وملاءمتها مع الذوق العام لذلك تم استحداث مجموعة من التصميمات المعاصرة من المدرسة التجريدية وخاصة أعمال الفنان فاسيلى كاندنسكى وهو أحد رواد هذه الحركة لما اتسمت أعماله بالأسلوب الفريد والرؤى الجديدة، وقد تم ذلك باستخدام أسلوب الكولاج لابتكار التصميمات المستلهمة من المدرسة التجريدية. وجاءت نتائج الدراسة الحالية كالتالى: الاستفادة من اللوحات التجريدية للفنان فاسيلى كاندنسكى وقد تم اختيار (١١) لوحة لدراستها والاستفادة منها فى إنتاج تصميمات معاصرة لطقم الصالون ومكملاته، الاستفادة من فن الكولاج وأساليبه فى الحصول على تصميمات معاصرة من المدرسة التجريدية وقد تم تنفيذ (٣٠) تصميم بأسلوب الكولاج وقد تم عرضها على المختصين فى مجال النسيج، تم طباعة (٩) تصميمات الأولى حسب النتائج الاحصائية للاستبيان على أقمشة الأوبيسون. وتنفيذها بأسلوب التطريز بغرزة (البوتى بوان) على أقمشة الأوبيسون.

كلمات دالة: المدرسة التجريدية، استحداث، الجانب الجمالى، أقمشة المفروشات.

## مقدمة:

تتعدد أنواع الأقمشة المستخدمة في التنجيد وإحدى أنواع هذه الأقمشة (أقمشة الأوبيسون) وأهم الخامات النسيجية التي يصنع منها الأوبيسون القطن والصوف والحريز، وعندئذ يمكن تنوع الرسومات من كرسي لآخر بحيث تظهر إمكانات الجمال لدي هذا الفن، ومدي تطويعه لتصميم أشكال فنية كثيرة. ومن زخارفه المتداولة صحبات الزهور، فروع الأشجار، الفازات بورودها، وتنوع أبعاد هذا الفن، كما يتميز بمرونته لتصميم أي شكل أو رسم تناسب المكان والطرز وذوق أصحاب البيت أيضاً وفي القديم كان يشكل الأوبيسون معارك الحرب واتفاقات الدول ليعد وثيقة تاريخية لا يمكن إهمالها، لذلك لجأ البعض في فترة سابقة لتغليف هذه الوثائق مثل التابلوهات الفنية، أما الآن ففي ملمسه سحر خاص (ناهد السيد: ٢٠٠٩).

مما دفع كل من أمل محمد الفيومي، عزة سرحان (٢٠١١) على اختيار خامة الإيتامين كبديل لمشغولات الأوبيسون لأرتفاع سرعة، لتنفيذ مفروشات أطقم الصالونات وبعض قطع الأثاث مستلهمة من الفن الإسلامي وذلك في مجال الصناعات الصغيرة، كما قامت عزة سرحان (٢٠١٤) ببرنامج تدريبي لتنمية مهارات الطالبات في تطريز أقمشة الأوبيسون باستخدام التصميمات الفرعونية لتنفيذ منتج سياحي. والفن العالمي المعاصر (الحديث) واتجاهاته ومدارسه، بما يحويه من قيم جمالية يمكن أن تكون مصدراً هاماً للإبداع في مجال الفنون عامة ومجال التصميم خاصة حيث يتميز بتنوع أساليبه الفنية. (السيد الشرييني، ٢٠١٢: ٥٥٥)

ونتيجة لتعدد هذه الأساليب ظهرت بعض الحركات ومنها الحركة التجريدية، والتجريدية هي صفة لعملية استخلاص الجوهر من الشكل الطبيعي وإعادة صياغته بأسلوب هندسي في شكل جديد وكذلك تتميز التجريدية بالخروج عن المألوف الطبيعي وربط التشكيل بالفكر الجمالي، والاهتمام بمعالجة المساحة اللونية كهدف جمالي، وحس مربوط بالموسيقى اللونية، والحرية في الخط واللون كوسائل تعبيرية بعيدة عن الواقع ومرتبطة بخيال الإنسان جمالياً. (رضوى مصطفى رجب، ٢٠١٦: ٣٦٧).

وقد لاقت بالمدارس التجريدية وخاصة لوحات فاسيلي كاندنسكى اهتمام العديد من الباحثين، حيث قامت إيمان أحمد عبد الله إبراهيم (٢٠٠٤) بابتكار تصميمات طباعية مستنبطة من روافد الفن التجريدي الحديث وطباعتها باستخدام تقنيات يدوية على خامة الحريز الطبيعي. بينما ابتكرت مروة حمود وآخرون (٢٠١٧) معلقات نسجية ذات الطابع التجريدي للمسكن المعاصر مستنبطة من النظرية التجريدية التعبيرية وأعمال كاندنسكى، كذلك ابتكرت غادة الصياد وآخرون (٢٠١٨) تصميمات متنوعة لمعلقات بأسلوب الجوبلان مستوحاة من الفن التجريدي لكاندنسكى، أما جيهان الجمل وآخرون (٢٠١٩) نفذت

حلول تشكيلية برؤى جديدة مستوحاة من القيم التشكيلية لأعمال كاندنسكى بما يتلاءم مع تصميمات القطعة الواحدة للقميص المطبوع.

والكولاج هو الفن الذي صنع من مجموعة قطع مختلفة ويشير إلى التقنية المستخدمة في عمل صور مكونة من ورق مقصوص وصور فوتوغرافية وبعض الخامات الملصقة على سطح اللوحة في تألف مع المساحات الملونة (Catherine soanes: 2001:680).

ويعتبر الكولاج من الوسائط التعبيرية الفنية الحديثة وهو طريقة أساسها التوليف بين بعض المواد وذلك بوضعها في ترتيب أو سياق معين للحصول في النهاية على إيقاع فني عن طريق التوافق والتناسق بين مختلف هذه الأجزاء، وتستخدم كلمة توليف في الفنون الحديثة بمعنى التوفيق بين أكثر من خامة في العمل الفني الواحد، بحيث تثرى العمل الفني ذاته. (أحمد أمين، ٢٠١٢: ٢٢)

وفن الكولاج فن يمكن توظيفه في العديد من المجالات الفنية فقد وظفت راندا الدسوقي (٢٠٠٧) لإثراء المشغولات النسيجية التي يتم تنفيذها مع طلبة كلية التربية النوعية، بينما استعاد منه السيد مزروع (٢٠١٢) في فن الحلى للوصول إلى إمكانات شكلية مستحدثة، بينما قامت إيمان ابو السعود (٢٠١٦) باستحداث رؤية جمالية في التشكيل على المانيكان والاستفادة من الخواص الطبيعية للخامات في تحقيق قيم التشكيل الفني عن طريق كشف المزيد للإمكانات التشكيلية للخامات غير التقليدية والخيوط والشرائط بأسلوب الكولاج.

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة تم عمل دراسة استطلاعية ومقابلات شخصية من قبل الباحثة لمنتجى قطع أثاث الأوبيسون للتعرف على المشكلات التي تواجه فن الأوبيسون ومدى اقبال المستهلكين على المنتجات وكانت النتيجة شكوى المنتجين من أن قطع الأوبيسون محددة فى عدد (٢) رسمة وليس بها تطور وأن معظم المستهلكين يقبلون على شراء (الزهور) مع البعد عن التشخيص وكانت نتيجة المقابلة أيضا أنهم يتطلعون الى انتاج قطع أوبيسون بتصميمات لتفى بمتطلبات السوق.

ومن هنا جاءت فكرة البحث وهي تقديم مجموعة من الأفكار المستحدثة بابتكار تصميمات من أعمال الفنان فاسيلى كاندنسكى، حيث لا يوجد دراسات قد تناولت ابتكار تصميمات من مدارس الفن الحديث وتوظيفها على قماش الأوبيسون بأسلوب الكولاج وذلك لما لأسلوب الكولاج من أثر جمالي على التصميمات وذلك في محاولة لتجديد وتطوير تصميمات (طقم الصالون) ومكملاته.

## مشكلة البحث

ويمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات البحثية الآتية :

- ١- كيف يمكن الاستفادة من لوحات الفنان فاسيلي كاندنسكى في ابتكار تصميمات حديثة تلائم العصر الحالي والذوق العام؟
- ٢- كيف يمكن الاستفادة من فن الكولاج في ابتكار تصميمات معاصرة لخدمة صناعة الأثاث؟

## أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- التعرف على المدرسة التجريدية والكشف عن الأساليب الفنية المتنوعة في أعمال الفنان فاسيلي كاندنسكى والتي اتسمت بالأسلوب الفريد والرؤى الجديدة.
- ٢- استحداث تصميمات معاصرة من أعمال الفنان فاسيلي كاندنسكى لمعالجة الندرة في تصميمات (الصالون) ومكملاته وملاءمتها مع الذوق العام.
- ٣- الاستفادة من فن الكولاج في ابتكار تصميمات معاصرة لأقمشة الأوبيسون.
- ٤- تنفيذ التصميمات الأعلى جودة على أقمشة الأوبيسون.
- ٥- فتح سوق عمل جديدة أمام شباب الخرجين.

## أهمية البحث

- ١- تنمية القدرة على الاستلham من المدرسة التجريدية وخاصة أعمال الفنان فاسيلي كاندنسكى لتصميم أقمشة الأوبيسون لإخراج تصميمات معاصرة.
- ٢- تنمية القدرة على الاستفادة من فن الكولاج في عمل تصميمات مستحدثة.
- ٣- الإثراء بالتصميمات المستحدثة في مجال صناعة مفروشات قطع الأثاث.
- ٤- فتح مجال لاستلham تصميمات جديدة من مدارس فنية مختلفة لخدمة صناعة مفروشات الأثاث.

## فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تقييم المنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق الناحية التسويقية وفقا لاراء المنتجين
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تقييم المنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق الجانب الجمالى وفقا لاراء المنتجين
- ٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تقييم المنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق الجانب الوظيفى وفقا لاراء المنتجين
- ٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تقييم المنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق التشطيب النهائى وفقا لاراء المنتجين

٥- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تقييم المنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق جوانب التقييم (ككل) وفقا لاراء المنتجين.

#### منهج البحث

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي:

- **المنهج الوصفي التحليلي:** فيما يتعلق بالدراسات السابقة والإطار النظري وتحليل سمات وخصائص المدرسة التجريدية .
- **المنهج شبه التجريبي:** ذلك من خلال تقديم مقترحات لبعض التصميمات لأقمشة الأوبيسون تجمع بين الابتكار والمعاصرة. وكذلك من خلال الاستبيانات الخاصة بالمتخصصين في مجال النسيج والملابس والمنتجين لأثاث الأوبيسون.

#### حدود البحث

تنفيذ التصميمات الأعلى جودة والمستحدثة من أعمال الفنان فاسيلي كاندنسكى بأسلوب التطريز لعمل مجموعة من المنتجات على أقمشة الأوبيسون لخدمة صناعة الأثاث

#### المصطلحات العلمية

- **تصميمات:** تعرف بأنها اللغة الفنية التي تشكلها مجموعة عناصر في تكوين موحد (الخط والشكل واللون والقماش) تتأثر بالأسس العلمية لتعطي السيطرة والتكامل والتوازن والإيقاع والنسبة والتناسب لكي يحصل الفرد في النهاية على زي يشعره بالتناسق ويربطه بالمجتمع الذي يعيش فيه.(صفية قطب، ٢٠١٢)
- **الفن التجريدي:** يطلق لفظ التجريد في الفن على طراز ابتعد فيه الفنان عن تمثيل الطبيعة في أشكاله وهو منطلق جديد للفن ولكن منطلق دون الحاجة لفروض مسبقة لقواعد وأسس حيث أنه يضرب ويشع في كل اتجاه دون النظر إلى أنه واحد من هذه الاتجاهات وهو الاتجاه المسيطر.( نائلة المنير، ٢٠١٧: ١٧)
- **الأداء الجمالي:** هي الخصائص الفنية سواء كانت تأثيرات نسجية أو زخرفية لمكونات المنتج ومظهرها الخارجي كاللون والشكل والملمس والخامة والشفافية والانسدادية.(آمال أحمد محمود، ٢٠١٥: ٣٧٩)
- **أقمشة المفروشات:** هي المفروشات المصنوعة من خامات نسجية والمستخدمه في تأثيث المنزل وتتكون من مجموعة متنوعة من المنتجات الوظيفية وكذلك الزخرفية المستخدمة بشكل رئيسي في المنزل.(T.Rowe:2009)

## الإطار النظري:

## المدارس الفنية الحديثة (المدرسة التجريدية):

تعزى طلائع التجريد في العصر الحديث إلى المحاولات التي قام بها سيزان، غوغان. والتي استهدفت بناء الأشكال في الآثار الفنية على أسس هندسية ولقد أمعن التكعيبيون بعدئذ في التركيز على فكرة استخلاص الجوهر من الشكل الطبيعي وعرضه في الآثار الفنية.

ثم أصبح التجريد مذهباً له خصائصه ومدلولاته بطريقتين، الأولى منذ اكتشاف الفنان الروسي (فاسيلي كاندنسكى) جمالاً في ثوب امرأة فجذبه انسجام ألوانه التي انتشرت من فوقه على شكل غير معروف مما جعله يفكر في الاستغناء عن استخدام الأشكال الطبيعية في لوحاته، ومن هنا نستنتج أن الفن التجريدي لم يولد على يد كاندنسكى بل أنه اكتشفه على ثوب تلك المرأة التي تطبعت بالطابع الكنائسي الشرقي. (طارق مراد، ٢٠٠٧: ٤٤)

**والثانية....** عندما فتح باب رسمه في ميونيخ في أحد الأيام من عام (١٩٠٨) في تلك اللحظة وجد كاندنسكى نفسه بغتة أمام صورة ذات جمال لا يمكن تصويره فوق مذهباً وهو يحرق في اللوحة التي لم تكن تعبر عن أي موضوع محدد بل كانت عبارة عن بقع ذات ألوان صارخة حية. دنى من اللوحة شيئاً فشيئاً وعندها فقط أدرك أنها لم تكن في الحقيقة سوى إحدى لوحاته ولكن مقلوبة. (صدقي اسماعيل، ٢٠١١: ٩١)

## السمات الفنية للمدرسة التجريدية:

- ١- اهتمت بالأصل الطبيعي ورؤيته من زاوية هندسية حيث تتحول إلى مجرد مثلثات ومربعات ودوائر حيث كانت بدايتها مع المدرسة التكعيبية. (محسن عطية، ٢٠١١: ٦٩)
- ٢- تسعى إلى البحث عن جوهر الأشياء والتعبير عنها في أشكال موجزة تحمل في داخلها الخبرات الفنية التي أثارت وجدان الفنان التجريدي. (محمد منصور، ٢٠١٥: ١٢)
- ٣- لا تهتم بالأشكال الساكنة فقط ولكن أيضاً بالأشكال المتحركة خاصة ما تحدثه بتأثير الضوء كما في ظلال أوراق الشجر الذي يبعثه ضوء الشمس الموجه إليها. (نائلة المنير، ٢٠١٧: ١٦٨)
- ٤- أعمال تقوم على أساس العلاقات الفنية من علاقات في الخط واللون والمساحة.
- ٥- أعمال لها طبيعة الموسيقى بمعنى أن الموسيقى عبارة عن أنغام ولا تمثل الطبيعة ولكن تنظيم هذه الأنغام هو الذي يوحى بالمعاني والأحاسيس الكثيرة.
- ٦- أعمال لها أثر مباشر في الفنون الأخرى وبخاصة العمارة والأثاث والطباعة للأقمشة وتصميم الآلات والأجهزة الحديثة مثل السيارة والراديو وبعض الأدوات المنزلية الأخرى. (مروة عزت مصطفى، ٢٠١٩: ٤٨٠)

وما جاء الفنان التجريدي من أشكال مجردة جاء به من قبل الفنان الإسلامي عندما عبر عن نفسه في أشكال مجردة ترى على الجدران في المساجد أو على الأبواب والنوافذ والمشربيات أو في أعمال السجاد العربي، تقوم فلسفتها على اختزال الشكل وتشكيل الفكرة بالألوان دون توضيح الخطوط (Jean François: 2006:34).

**François: 2006:34)**

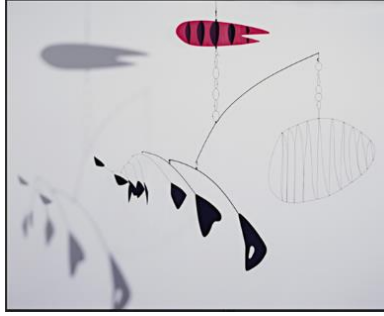
لقد خاض الفنان التشكيلي في الفن الحديث التجربة في صورة مذاهب واتجاهات متعددة أحيانا يخفى من خلالها مصادر الالهام الذي أوصلته إلى التجريد ولا يرى إلا أشكالا وألوانا بلا مدلولات بصرية وأحيانا أخرى يحتفظ ببعض العلامات اليسيرة التي تربط الراي بالمصادر البصرية للتجريد، وأحيانا تالفة يظل محتفظا بالأصل الطبيعي بعد أن يكون قد قام بعملية حذف لكل التفاصيل التي ليس لها علاقة بالجوهري وأكد ذاته في خطوط ومساحات أو كتل تحمل البساطة والبلاغة (الكل) في الجزء والجزء في الكل.

وفي إطار هذا الوصف العام ظهرت اتجاهات متبلورة لمذاهب تجريدية مختلفة تبدأ بنقط انطلاق متعددة وتنتهي بالتجريد ولا يمكن الإدعاء بأن التجريد الذي انتهت إليه متطابق مع اتجاهات التجريد الأخرى والتي تنحصر في: (التجريدية الحركية/ التجريدية النقائبة/ التجريدية الطبيعية/ التجريدية الهندسية/ التجريدية التعبيرية/ التجريدية السوبرماتية/ التجريدية وخداع البصر. (سلوى عزت، ٢٠١٠: ٤٧) وفيما يلي استعراض لهذه الانواع:

١- التجريدية الحركية: والفكرة فيها ليس تجريد الأشكال الساكنة فحسب بل في آثار الأشكال المتحركة والدائمة التحرك وما تحدثه من أشكال جانبية بفعل الظلال وتحركها. (محمود بسيوني، ٢٠٠٢: ٢١٧)

وقائد الفكرة (هانز هارتونج)، (الكز اندر كالدر) (١٨٩٨-١٩٧٦) بأعماله المختلفة المجسمة من السلك السميك الذي يتدلى من عوارض تحمل خيوط تحمل عوارض أخرى أقصر منها ويتدلى من الأخيرة خيوط معلق بها مساحات متنوعة من الألمونيوم أو الصاج أو الصفيح أو الكرتون المطلي بألوان داكنة أحيانا وعند تعليق هذا النحت المعلق في السقف يبدأ حركته تحت تأثير تيارات الهواء فتتور المعلقات وبفعل الضوء المسلط عليها يكون لها ظلال قاتمة على الجدران وأرضية الحجرة، لكن هذه الظلال عبارة عن مساحات قاتمة جرداء متحركة وتتغير أشكالها وأوضاعها مع تغير الحركة حيث يغطي بعضها البعض أو تتفرج فتترك فراغات فاتحة وسط الظلال المتحركة صورة (١). (محمد زينهم، ٢٠١٣: ١٦٦).





صورة (١) Lobster Trap and Fish Tail (1939) ألكزاندر كالدر/Alexander-Calder

<https://www.wikiart.org/en/alexander-calder/lobster-trap-and-fish-tail-1939>

٢- التجريدية الطبيعية: يرتبط مصطلح التجريدية الطبيعية ارتباطاً وثيقاً بالطبيعة بما ينطوي عليها من مظاهر مختلفة، وقيم جمالية وفنية. فالطبيعة مورد الفنان الذي لا ينضب وهي تمثل مصدراً هاماً من مصادر الهام الفنان، ومنبع الرؤية الجمالية والتشكيلية. (عبير عفيفي، ٢٠٠٠: ٣٨). وهي تستمد أعمالها من الطبيعة، ولكنها تتطور بها في محاولة مستمرة أو محاولات من الحذف والتأكيد، وحذف العناصر غير الرئيسية وتأكيد الكيان الرئيسي تدريجياً إلى أن تصل إلى خلاصة الشكل ممثلاً في رمز تقريباً يوحى بالطبيعة لا يطابقها.

٣- التجريدية النقائية: وهي مستوحاة من النزعة التكعيبية بغرض الوصول إلى القوانين التي تحكم الأشياء وأرادت أن يصل بها إلى ما يسمى النقاء الخالص أي إلى القوانين التي تحكم الأشياء من الناحية التشكيلية. (محمود بسيوني، ٢٠٠٢: ٢١٨).

وقد استخدم فنانون هذه الحركة الزجاجات والكؤوس وعناصر الطبيعة الصامتة كمصدر لحلول لا يسعون فيها إلى تقليد الطبيعة بل إلى تقليد العلاقات التشكيلية كما في صورة (٢) ومن أهم رواد هذه الحركة (لوكوربيزيه) (١٨٨٧-١٩٦٥). (عبد العزيز جودة، ٢٠٠٨: ٢٥٠).



صورة (٢) الطبيعة الصامتة (١٩٣٩) لوكوربيزيه

<https://www.wikiart.org/en/le-corbusier/nature-morte-v-zelay-1939>

٤- التجريدية السوبرماتية: رائد هذه الحركة (كازيمير ما ليفتش) (١٨٨٧-١٩٢٥) واتجاهه يعتمد على الخط المستقيم والهندسة ويعتبر المربع العنصر الأساسي في السوبرماتية لأنه يتوافر في الطبيعة

وحين استخدمه ماليفيتش في الفن معناه رفض العالم المظهري، وفي لوحات ماليفيتش وضع مربعاً أسود على أرضية سوداء ويعتقد أن المربع الذي وضعه ليس خاوياً. وهو خال من الترابطات البصرية ولكنه يمتلئ بالمعاني. كان يحاول اعلاء العقل على المادة في إنتاجه ونادى بالحرية الروحية على اعتبار أن الاعمال الفنية نتاج العقل اللاشعوري. (عبد العزيز جودة، ٢٠٠٨: ٢٥٥)

٥- التجريدية وخداع البصر: ومن روادها فيكتور فازاريللي (١٩٠٨). حيث نجح فن خداع البصر من إخراج الصورة بمعناها التقليدي كشيء مستوحى من الطبيعة إلى شيء مخلق له كيانه الخاص أشبه بالبلورات أو هندسة الأضواء التي تستشعر من المجوهرات الثمينة والألوان.

وتتم عملية خداع البصر نتيجة إحكام التنظيم الهندسي الذي يعتمد في بعض جوانبه على المنظور الحسي حينما تصغر بعض الأشكال الهندسية في تدرج بالإضافة إلى توزيع الفاتح والغامق، فيتولد عن هذا التنظيم إحساس عام بالحركة وهو وليد تذبذب العلاقة بين الشكل والأرضية وتبادل الوظائف بينهما. (محمد زينهم، ٢٠١٣: ٢٥٨)

٦- التجريدية الهندسية: تستهدف هذه النزعة الجمال اللوني والمتعة الذهنية وراحة العين، فهو قريب للزخرفة لهذا يستخدم القوانين الجمالية المتعارف عليها، فهو فراغ يخضع لنظام ذهني صارم ويراعى الانسجام اللوني والتوازن في الخطوط والإيقاع والتناسب وتوزيع الفراغات طبقاً للمساحات الهندسية وأحياناً يعمل على اكتشاف شواذ كل قاعدة للوصول إلى أشكال جديدة مريحة للعين. (محمود بسيوني، ٢٠٠٧: ١٢٢).

هي امتداد لما نادى به الفنان سيزان بأن الأشكال الطبيعية يمكن إرجاعها إلى معادلاتها الهندسية من مربعات ومستطيلات ودوائر وكرات ومكعبات، وقد اعتمد العمل الفني في بنائه على الأدوات الهندسية مثل البرجل والمثلث. (عبد العزيز جودة، ٢٠٠٨: ٢٥٠)

وهذه الحركة أخذت من التكعيبية نقطة انطلاق لها بعد الحرب العالمية الأولى التي كانت سبباً في رفض الاتجاهات العضوية والطبيعية. واعتمد هذا المذهب على علوم الهندسة التي تشمل الخطوط الرأسية والأفقية. (دينا نغادي، ٢٠٠٨: ٧٧)

#### ٧- التجريدية التعبيرية Abstract expressionism :

تسمى أحياناً باللاموضوعية No-Objective ولا يبدأ فيها الفنان بالأصل الطبيعي، وإنما بالأشكال المجردة، بالخط، المساحة، الملمس، وتوافقات الألوان وتبايناتها، وبشتى الأشكال التلقائية التي تنبعث في التعبير التجريدي.

وكما أن حركة جماعة الفارس الأزرق بقيادة (واسيلي كاندنسكي) من حركات المدرسة التعبيرية وأطلق عليها هذا الاسم لأن (واسيلي كاندنسكي) و(فرانز مارك) يحبان اللون الأزرق حيث أنه لون

السماء ورمز الانطلاق الروحي، مارك كان يحب الخيول ورسم حركاتها بينما كاندنسكى يحب الفرسان ولقد اتخذت هذه الجماعة سمة التجريد وقد ظهر ذلك على يد كاندنسكى في أعماله الأولى منذ عام ١٩١٠ فتلخص التعبير في تجريد كاندنسكى بمساحات لونية متنوعة وخطوط وأشكال غريبة تماماً تعوم في فضاء مسطح وتدوب وتندمج فيه بحرية وحيوية. (مها طالب، ٢٠١١: ٦١)

#### السمات الفنية للمدرسة التعبيرية التجريدية:

١- يهدف إلى إفراغ انفعالات وعواطف وأفكار الفنان وأسلوبه الخاص للتفيس عن المشاعر المكبوتة حيث يقوم هذا الاتجاه الفني على عدم الاهتمام بالنواحي الموضوعية في العمل الفني، بل يترك كامل الحرية للمشاعر والعواطف والأحاسيس تلعب دورها في العملية التعبيرية على سطح العمل كما يهتم بالعلاقات الجمالية التي تبرزها تلك الأشياء من الخطوط والألوان، والمساحات، والملامس، وغيرها.

٢- فن فردي وذاتي وعندما يتحقق نوع من التجاوب بين إنتاج هذا الفرع التجريدي وبين المشاهدين يكون أمراً يحدث بالصدفة لأن الاختلافات الفردية بين البشر لا نهاية لها. (محمود بسيوني، ٢٠٠٧: ١٢٠)

٣- مدخل يتصف بالانفعال، والمحرك للتعبير التجريدي ليس له مصادر طبيعية مسبقة.

٤- يستند اصحاب هذا المذهب إلى الموسيقى قائلين بأن الموسيقى لا تنقل موضوعاً بصرياً وإنما تتفاعل بالانغمات والضربات والإيقاع، فالموسيقى عندما تهز أنفسنا فإننا نتحمس أو نحزن أو نفرح أو نرقص دون ربط مسبق بترايطات سمعية من نوع معين. فلماذا لا تقوم الأعمال الفنية التشكيلية على أسس مضاهية للموسيقى. (محمد زينهم، ٢٠١٣: ١٠)

٥- اتسمت بعدم وجود مساحات محددة تمثل أشكالاً بعينها أو تعبر عن موضوع ما ويظهر ذلك في لوحة كاندنسكى "دوائر متعددة" والتي أنتجها عام ١٩٢٦ حيث يتضح التصميم المحكم والعلاقات المترنة بين الأشكال والخطوط المنغمة التي تعبر عن الانفعالات الداخلية للفنان.

٦- اتسمت كذلك بالمساحات اللونية والخطية غير المنتظمة، وقدر من التلقائية وتداخل المساحات واندماجها مع بعضها ومع ذلك يمكن التمييز بين الشكل والأرضية. (جمال على الأحول وآخرون، ٢٠١٦: ٣٣٢)

٧- أخذت هذه الحركة من السيرالية اللاوعي ومن التعبيرية المضمون ومن التجريدية الطابع التجريدي العام. (إيناس عبد المطلب، ٢٠١٨: ٢١٥)

٨- الوسائل التعبيرية لها هي الخط واللون والشكل حيث اتخذ أصحاب هذا النوع الألوان منهجاً لهم، فقد اعتمدوا على إظهار وإبراز مشهداً معيناً، يريدون رسمه عن طريق استخدام الألوان وكانوا أول من

اهتم باستعمال الفرشاة في إظهار الألوان في اللوحة. والشكل المثالي هو المستطيل لأنه يتكون من خطوط مستقيمة ولا يعكس غموض المنحنيات. (مروة ممدوح مصطفى وآخرون، ٢٠١٧: ٤٨٠)

بعد هذا العرض لمذاهب الحركة التجريدية وقع الاختيار على الحركة التعبيرية التجريدية بما يحويه من قيم جمالية كمدخل تصميمي لاستحداث تصميمات تصلح لطقم صالون ومكملاته التي تضيف لطباعة المنسوجات تصميمات معاصرة يمكن إدخالها في تجميل المكان المحيط بحيث تلائم المنزل المصري المعاصر.

ولوحات كاندنسكى مرت بالعديد من المراحل منها الانطباعية والتجريدية والباهاوس (الهندسية) حيث تعد أعماله مصدراً ثرياً للعديد من التصميمات والقيم التشكيلية الفنية، لما تحويه من ألوان وخطوط ومساحات تتسم بالبساطة في التكوين والتنوع في الأشكال لذلك قد تم اختيار فاسيلي كاندنسكى وتصميماته وخاصة الهندسية منها وذلك لمناسبتها مع الأثاث المودرن والمودرن كلاسيك. (تصميمات الصالون ومكملاته حالياً).

والتصميمات الهندسية تعتمد على أشكال هندسية بسيطة منتظمة وغير منتظمة وكذلك ألوان قوية فهذه الأشكال تسمح للباحث بإعادة تركيبها بأكثر من وضع. وذلك يعطى أكثر من تكوين وكل وضع يعطى شكل مختلف يترك أثر في نفس المشاهد. (عتاب نبيل وآخرون، ٢٠١١: ٣٧٢)

### فاسيلي كاندنسكى:



صورة (٣) فاسيلي كاندنسكى

<https://www.almsal.com/post/833131>

- بدأ كاندنسكى بدراسة القانون وعلم الاقتصاد ولكن ميله الشديد نحو الرسم والموسيقى جعلاه يتجه نحو اتخاذ الفن كمهنة له. (طارق مراد، ٢٠٠٧: ١١٠)
- عام ١٨٨٩ كان عضواً في بعثة كلفت بدراسة نقوش البيوت الريفية وما فيها من غنى. (صدقي إسماعيل، ٢٠١١: ٨٥).
- عام ١٨٩٦ اتجه كلياً إلى الرسم ورفض مقعد أستاذ جامعي لتدريس القانون. وفي نهاية هذا العام سافر إلى ميونخ لدراسة فن الرسم. عرف فن كلود مونيه ثم أنشأ مدرسة خاصة للتصوير والرسم وأسس جماعة الكتائب. عام ١٩٠١ بدأ يرسم لوحات استخدم مواضيعها مما علق في ذهنه من أوجه

الحياة في موسكو مثل نزهه والمدينة القديمة. عام ١٩٠٣ سافر إلى القيروان ثم تونس ثم انتقل إلى هولندا وإيطاليا واستقر في سيفر قرب باريس. عام ١٩٠٧ عاد إلى ميونيخ وأسس جمعية فناني ميونيخ الجديدة حيث انتهج أسلوب التبسيط بالاعتماد على طباعة الخشب وأنجز الكثير من الأعمال الجرافيكية والتصاميم الخطوطية. (رزق بو جمعة، ١٩:٢٠١٨).

• ألف كتابه (ما هو روعي في الفن). تعرف على فرانز مارك وبول كلي وأوغست ماك وأصدر مجموعة الفارس الأزرق.

• عام ١٩٠٩ عرض لوحاته في معرض الفن التخطيطي.

• عام ١٩١٠ رسم أول لوحة تجريدية له بالألوان المائية وأثبت أنها وسيلة اختيارية ممتازة له ومن ذلك الوقت تحول من التصوير التعبيري للطبيعة إلى تركيبات بحثة للأشكال والألوان. (محمد زينهم، ١٨٢:٢٠١٣)

• عام ١٩١٢ عرضت صالة العرض (دير ستورم) لوحاته السابقة. عام ١٩١٣ عرض لوحاته في معرض العاصمة في برلين ونشر خلال ذلك العام مذكراته ومجموعة من القصائد من تأليفه ثم انعزل في سويسرا خلال الحرب، وبعد الثورة عاد إلى موسكو وشغل مناصب رئيسية هامة.

• عام ١٩١٤ عاد كاندنسكى إلى موسكو عندما اندلعت الحرب العالمية الأولى حيث أصبح عضواً في مكتب التطوير الثقافي في عام ١٩١٨.

• عام ١٩٢١ أسس أكاديمية العلوم الفنية ثم غادر موسكو مع زوجته متجهاً إلى ألمانيا حيث تم تعيينه مدرساً في مدرسة الباهاوس للفن والتصميم الذي كان أيضاً الرسام بول كلي من أساتذته. (طارق مراد، ١١٠:٢٠٠٧)

• عام ١٩٣٣ أغلق النازيون المدرسة التي كان يعمل فيها وبيعت لوحاته باعتبارها من الفن المنحط.  
• انتقل بعد ذلك إلى باريس وقضى فيها آخر أيام حياته حتى توفي في ديسمبر عام ١٩٤٤ قبيل إنتهاء الحرب العالمية الثانية.

ومما سبق يتضح لنا أن كاندنسكى تأثر في لوحاته بالعديد من المدارس وهي:

#### التأثيرية أو الانطباعية ١٩٠١-١٩٠٧

إن أول اللوحات التي نعرفها لهذا الفنان هي لوحاته الانطباعية المبكرة وأعماله التأثيرية التي نجا فيها صوب توجهات بول سيزان. فاستخدم الألوان المضيئة، ولكن على خلفية سوداء لزيادة قوة اللون، وفي هذه الحالة لم يعد اللون جزءاً لا ينفصل من الشيء، بل صار هو نفسه الهدف والغاية.

فلقد كان كاندنسكى مطلعاً على الانطباعية وما قبل الانطباعية في تحرر رؤيتها ولمسات الفرشاة الكثيفة واختيار الموضوعات المبسطة والمشاهد المركزة على جزء محدد (Hajo Duchting: 2000:12)

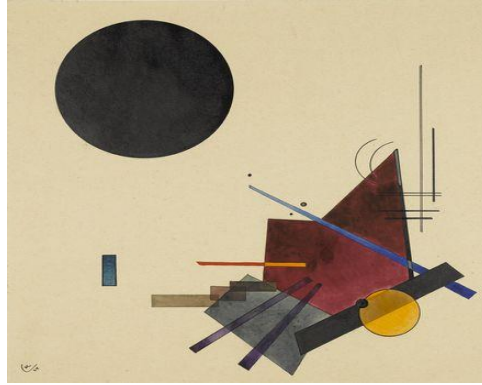
فأصبحت أعماله أكثر تلويناً ومنتظمة بشكل طليق (أثير شمعون، ٢٠٠٧:١١)، حيث تأثر بلوحة كلود مونيه (كومة القش) التي عرضت في معرض الانطباعين في موسكو عام ١٨٩٥ (سها سلوم، عبد السلام شعيرة، ٢٠١٣:٦٦٥).

#### المدرسة الوحشية (١٩٠٨-١٩١٠)

لقد كان كاندنسكى متأثراً بأسلوب الحركة الوحشية في التلوين وحرية في استخدام الألوان والمتضادات اللونية. (سها سلوم/ عبد السلام شعيرة، ٢٠١٣:٦٦٦) حيث كانت الألوان نقية قوية وكان يعتمد على المساحات أكثر من اللمسات. كما تأثر بجماعة الفارس الأزرق.

#### مدرسة الباوهاوس (1921-1939)

لعبت الدائرة دورا هاما في تكويناته وذلك خلال تجربته في الباوهاوس حيث حلت محل الحصان وفارسه في مرحلته الفنية السابقة حيث نجد في الصورة (٤) الدائرة تعلق الأشكال الأخرى وتفرض هيمنتها على التكوين وأسفل اللوحة مثلث يحاول اختراق المربع دون جدوى والمثلث الصغير والمربع ثابت في مكانه. (wolf Norbort:2004:39)



صورة (٤) (علاقة سوداء) ١٩٢٤

<https://www.wikiart.org/en/wassily-kandinsky/black-relationship-1924>

#### فن الكولاج: نشأة فن الكولاج:

ترجع نشأة فن الكولاج أو فن تجميع ولصق القصاصات لبلاد الصين، حيث ظهر بعد اختراع الورق في القرن الثاني الميلادي، ولا يعنى أنه انتشر منذ ذلك الوقت، ولكن تلك كانت البداية. وتطور الأمر بعد ذلك حيث استخدم اليابانيون القصاصات الورقية لكتابة الشعر عليها في مخطوطاتهم. ثم بدأ استخدامه في القرن الثالث عشر الميلادي في صناعة اللوحات الدينية من قبل الكاتدرائية، حيث استخدموا فيه أوراق الأشجار والأحجار الكريمة والمعادن النفيسة. (Nita Leland, virginia lee:2000:6).

جذور هذا الفن تمتد إلى بداية القرن العشرين أي مع بداية عام ١٩١٠ حيث شهدت العاصمة الفرنسية باريس ولادة العديد من الاتجاهات الفنية الحديثة ومنها الأسلوب التكعيبي أو المدرسة التكعيبية،

وقد ارتبط هذا الأسلوب بالفنانين جورج براك (G.Braque) وبابلو بيكاسو (p.picasso) اللذين عملا معاً، مما جعل إنتاجهما الفني يتشابه إلى حد التطابق، وهذا الأمر دفعهما للبحث عن وسائل تعبيرية جديدة، فقادهما البحث والتجريب إلى الكولاج الذي نهض في الأصل مع الاتجاه التكعيبي من خلال القيام بلصق مواد فوق قماشة اللوحة، كأشرطة الخشب، وورق الصحف والمجلات، وطوابع البريد وحتى المواد البلاستيكية والزجاجية والصور الضوئية والأسلاك وغير ذلك من المواد والخامات فولد بذلك فن الكولاج. (Cran: 2014:10)

### سمات فن الكولاج:

- ١-الابداع القائم على إعادة صياغة الخامات المستخدمة، وهذا ينمي القدرة على الإبداع.
- ٢-تستلزم هذه التقنيات التعرف على طبيعة الخامات المستخدمة ومعطيات البيئة من خامات ومخلفات مختلفة (زراعية، صناعية، ساحلية) يمكن توظيفها في العمل الفني.
- ٣-ليست العبرة هنا بنوع الخامة سواء أكانت من الورق أو من الخشب أو من النباتات الطبيعية ولكن بالخيال الذي ينمي طريقة التفكير في إعادة صياغة هذه الخامات وإدراك العلاقة بينهما. (وائل كمال درويش، ٢٠٠٣:٢٠)

### الخامات المستخدمة في فن الكولاج:

- ١-الورق: يعتبر من أكثر الخامات استخداماً في الكولاج، حيث توفر الخصائص التشكيلية والملمسية للورق العديد من الحلول، فيمكن كرمشته وطيه وتجعيده وبرمه وذلك باستخدامه بنفس حالته، أو بعد معالجته للحفاظ على لونه وقوامه، كما يمكن تقطيعه بطريقة عشوائية، أو قصه بأشكال هندسية أو عضوية.
- ٢-القماش: من الخامات المناسبة للاستخدام في عمل الكولاج، وذلك لما في القماش من تنوع غير محدود في الزخارف والملامس والألوان. هناك أنواع من الأقمشة التي تتميز بتأثيراتها الملمسية التي يمكن استغلالها في عمل الكولاج مثل الدانتيل والخيش والساتان والحرير.
- ٣-المعادن: من المعادن المستخدمة في الكولاج، المسامير، وأجزاء الساعات والتروس، والعملات وأجزاء الماكينات الدقيقة وألواح النحاس والألومنيوم.
- ٤-الخشب: من الخامات التي يمكن استخدامها بصورتها الطبيعية أو المصنعة، فالخشب من الخامات الهامة بالنسبة للكولاج مثل قشرة الخشب، أو فروع الشجر الرفيعة، ويمكن صبغه وطلاؤه أو استخدامه بلونه الطبيعي.

٥- خامات مختلفة: مثل الأصداف والقواقع والأحجار والأزهار المجففة والريش وأوراق الشجر والجلود والحبوب والبقوليات وهي خامات يمكن استغلال ألوانها الطبيعية أو تلوينها ألوان خارجية لإضفاء الأثر المطلوب. (إيمان رأفت أبو السعود، ٢٠١٦: ٤٤)

### فن التابستري (الأوبيسون)

صناعة التابستري يعد واحد من أهم التقاليد الفرنسية على مر العصور. ووفقا للأسطورة أن صناعة الأوبيسون دخلت عن طريق المسلمين الذين نجوا من معركة بواتيه. والذين طلبوا الحماية من أمير مدينة الأوبيسون.

حيث أقاموا ورش نسيج متعددة فى قرية كروز والتي تتميز مياه نهرها بنقاءها كما ساعدت مياهها الحمضية على تثبيت الأصباغ، وفى عام ١٦٦٢ أعطى الملك لويس الرابع اللقب الأرسنقراطى مما جعل أقمشة الأوبيسون صناعة ملكية.

و كثر الورش الخاصة بصناعة التابستري وانتشرت الأعمال الثمينة عبر أوروبا حيث كان هناك تنوع فى مختلف المواضيع: تصميمات دينية، رعوية، أزهار، أماكن ريفية مع الناس أو الحيوانات. ولقد وضعت الثورة الفرنسية نهاية لهذا الابداع مع تدمير وسرقة الكثير من الأعمال.

مع نهاية القرن التاسع عشر، تم افتتاح مدارس نسيج ومدارس تصميم والتي أطلق عليها مؤخرًا المدارس الوطنية للفنون الزخرفية، بعد الحرب العالمية الثانية حظى التابستري بولادة جديدة من ذوى الخبرة حيث طورت ورش الأوبيسون من تقنياتها.

[http://www.aubusson-tapisseries.fr/aubusson\\_tapisseries/english/english\\_aubusson\\_historique.htm](http://www.aubusson-tapisseries.fr/aubusson_tapisseries/english/english_aubusson_historique.htm)

والأوبيسون نسبة إلى مدينة أوبيسون إحدى ضواحي باريس التي اشتهرت بنسيج القباطى ذي المناظر التصويرية فى أوروبا . وكلمة تابستري تطلق اليوم على المنسوجات الحائضية ذات القيمة الفنية العالية والتي تم نسجها بأسلوب اللحامات الغير ممتدة.(أمانى محمد شاكر، ٢٠١٢: ١٧٠٩)

الأدوات المستخدمة فى التطريز على القماش:

### الخيوط:

تعتبر خيوط التطريز من الخامات الأساسية المؤثرة على جودة ونجاح القطعة المؤثرة لما لها من تأثير مباشر وفعال على قوة تحمل التطريز وقد تطورت خيوط التطريز تبعاً للتطور التكنولوجي الذى طرأ على الخيوط المستخدمة فى صناعة النسيج.(ماجدة محمد ماضى وآخرون، ٢٠٠٥: ٢٦)

أنواع خيوط التطريز فى التطريز على أقمشة الأوبيسون:



١/ الخيوط القطنية: تميزت تلك الخيوط القطنية بنعومة ملمسها ومتانتها المتمثلة فى برماتها والتي لها تأثير كبير على منع الفتلة من أن تتسلخ أو تنقطع أثناء التطريز.

وتوجد على شكل شلل صغيرة أو بكر مثل خيوط المولنيه صورة رقم (٥)، وخط القطن بارليه ويتميز خط المولنيه بأنه مفتول أى أن فتلاته منفصلة ويناسب كل أساليب التطريز الدقيقة حسب عدد الفتلات المستخدمة من (٦:١) فتلات.

ويبلغ طول الخيط فيها ثمانية أمتار.. وكلمة مالونيه فى الأصل كلمة فرنسية قديمة تعنى ناعم وينصح عند الاستخدام عدم نزع الورقتين الحافظتين للخيط لكى لا يضيع رقم الخيط أو يتشابك ويتعقد. (إبراهيم مرزوق، ٢٠٠٩: ١٤)



صورة (٥) خيط المالونيه

<https://heartstitching.com/zowVEb>

أما القطن بارليه: تناسب كل أنواع المطرقات البارزة حيث تعطى الغرزة مظهرا جميلا. وتتميز خيوط القطنية بأنها تتحمل عمليات الغسيل المتكرر وصباغتها ثابتة صورة رقم (٦). (ماجدة محمد ماضى وأخرون، ٢٠٠٥: ٢٩)



صورة (٦) خيط القطن بارليه

<https://hopeishandmadeblog.wordpress.com/2017/01/15>

٢/ **الخيوط الحريرية:** تتميز تلك النوعية من الخيوط بأن لها ألوان جميلة وزاهية وصباغتها ثابتة وذات لمعة مميزة، وهى خيوط توجد فى شكل شلات تشبه شلات الخيوط القطنية وتحتوى على حزمة من فتلات دقيقة أو بكر.

٣/ **الخيوط الصناعية:** تتدرج هذه الخيوط من الرفيعة ناعمة إلى خيوط سميكة خشنة .

٤/ **الخيوط الصوفية:** توجد على شكل شلل مختلفة السمك مثل الأنجورا والبوكليت (ماجدة محمد ماضى وأخرون، ٢٠٠٥، ٣٠)

### الإبر: Needles

عبارة عن أداة من المعدن الصلب تستخدم فى أعمال الحياكة والتطريز لتكوين الغرزة وتتووع من حيث سمكها وطولها فمنها الرفيع والغليظ والطويل والقصير، ويعتمد اختيار الابر على نوعية النسيج المستخدم ليسهل انزلاقها وكذلك على سمك الخيط، والابر مرقمة حسب سمكها فكلما زاد الرقم أعطى إبرة سمكها. ( ماجدة محمد ماضى وأخرون، ٢٠٠٥، ٣٣) ومن أنواعها:

١- **إبرة التطريز:** هذا النوع من الإبر ذو سن رفيع وثقب طويل والمجموعة ذات أحجام ٥-١٠ كما هو موضح فى صورة رقم (٧) وتعطى معظم أنواع الغرز وتستخدم فى النسيج المحبب.



صورة (٧) إبر التطريز

<https://embroidery.com/AzrOZe?currency=EUR>

٢- **إبرة شينل:** من مميزاتها أنها كبيرة وسميكة مع طول ثقبها وذات سن حاد وتستخدم مع الخيوط السميكة. وكلمة شينل تطلق على الخيط ذو الوبرة الكثيفة فيكون من الصوف أو القطن أو الحرير الطبيعي. (إيناس عصمت عبدالله، ٢٠١٣، ٢٣)

٣- **إبرة التابستري:** ومن مميزاتها أنها غير حادة السن مع طول الثقب كما هو موضح فى صورة رقم (٨) وتدخل بين خيوط النسيج (كأقمشة الايتامين والكفاه والاوبيسون). وبها أحجام من ١٨:٢٦ وتستخدم مع أنواع الصوف الخشنة والسميكة.



صورة (٨) إبرة التابستري

<https://www.anaqamaghribia.com/vb/node/70308/page2>

الإطار : frame

تعد عاملا مساعدا للحصول على نتيجة أفضل حيث تحافظ الطارة على القماش مشدودا في داخلها بحيث لا يتحرك أثناء التطريز ويكون الإطار في حلقتين تصنعان عادة من الخشب أو البلاستيك أو المعدن يتداخل كل منها في الأخرى، وتحتوى الحلقة الخارجية على تعليقات لولبية لذلك فإنه ممكن الإبقاء على القماش مشدودا في مكانه أثناء عملية التطريز. (أسمهان اسماعيل النجار، ٢٠١٥، ٩٠).

وترجع أهمية استخدام الاطار فى أعمال التطريز إلى:

١/ تسهيل عمل وتنفيذ العديد من الغرز على نسيج وبالتالي لا تؤدي التجعد وكرمشة النسيج خلال العمل مما يجعله يبدو بشكل غير ملائم.

٢/ يعمل الإطار على تثبيت خيوط السداء واللحمة بزوايا قائمة أثناء التطريز مما يسهل التطريز على الخطوط المستقيمة أو المائلة حسب طريقة العمل وأسلوب كل غرزة. (هناء رمزي على، ٢٠٠٢، ٤٧)

ويوجد العديد من أشكال الإطار: فمنه الإطار المربع والإطار الدائري صورة رقم (٩) والإطار المستطيل صورة رقم (١٠) وأحيانا يتخذ الإطار الشكل البيضاوى، وتوجد بعض الأطر شكل منضدة صورة رقم (١١). (إيناس عصمت عبدالله، ٢٠١٣، ٢٤)



صورة (١١) المنضدة الخشبية



صورة (١٠) الاطار المستطيل



صورة (٩) الإطار الدائري

[https://crafts4all.files.wordpress.com/2014/10/bamboo\\_embroidery\\_hoops.jpg](https://crafts4all.files.wordpress.com/2014/10/bamboo_embroidery_hoops.jpg)

## الكشتبان: Thimble

هو عبارة عن جسم اسطوانى مجوف يشبه القمع ويصنع من البلاستيك أو المعدن يلبس فى الاصبع الاوسط من اليد اليمنى ليساعد على إدخال الابرة فى النسيج وسرعة العمل ويحمى الاصبع من دخول الابرة فيه، وهو من الأدوات الهامة والضرورية للحماية أثناء عملية التطريز وللوصول إلى أفضل وأسرع النتائج. (أسمان اسماعيل النجار، ٢٠١٥، ٩٠).



صورة (١٢) الكشتبان

[https://www.manarabe.com/2018/02/blog-post\\_23.html](https://www.manarabe.com/2018/02/blog-post_23.html)

## القماش المستخدم فى تطريز الأوبيسون:

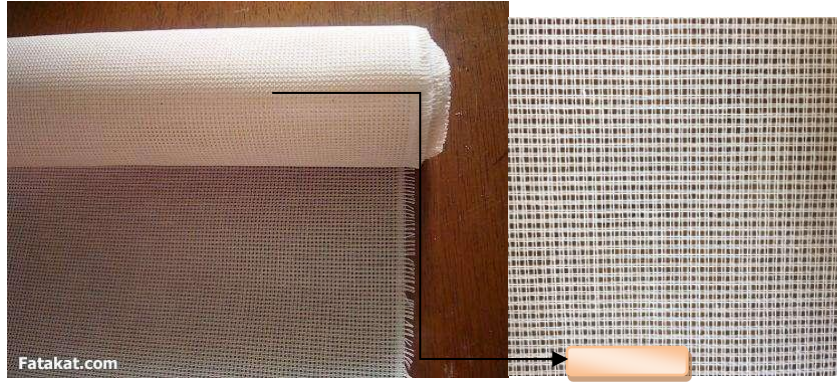
ويطلق عليه (Penelope canvas) ويعتبر كل زوج من الخيوط المتقاربة خيطا واحدا. ويسمى بالكنفاه الزوجية. ويصنع بمقاس (٣:١٨) ثقب لكل بوصة. هو قماش يوجد به ضفيريّتين منسوجتين كل واحدة بجانب الأخر فى كل شبكة قماش وهذا يجعله فريدا فى بناءه.

يجب توخى الحذر عند التعامل مع القماش المزدوج: حيث أنه لا يحتوى على نفس كمية التحجيم كالكنفاه الأحادى، وكننتيجة لذلك فإنه أكثر نعومة ويجب تركيبه فى إطار أثناء عملية التطريز، خاصة عند العمل على التفاصيل الدقيقة ولكن يجب الحرص على جعله غير مشدود بقوة لكى لا يؤثر بالسلب على النتائج.

كذلك يجب توخى الحذر عند عمل غرز على الكنفاه المزدوجة حيث أن الألياف تكون أكثر حساسية من تلك الموجودة فى القماش الكنفاه الأحادى، فسوف تجد أنه من الصعب سحب خيط التطريز من الفتحة الصغيرة بين الخيوط الرأسية المزدوجة منها عند العمل على قماش الكنفاه الأحادى.

[https://www.thesprucecrafts.com/the-ultimate-guide-to-needlepoint-canvas-](https://www.thesprucecrafts.com/the-ultimate-guide-to-needlepoint-canvas-3860301)

[3860301](https://www.thesprucecrafts.com/the-ultimate-guide-to-needlepoint-canvas-3860301)



صورة (١٣) قماش الأوبيسون (البينبلوب)

[/https://mtelizaneedlework.com.au/product/stramin-double-thread-canvas](https://mtelizaneedlework.com.au/product/stramin-double-thread-canvas)

### إجراءات البحث:

- تم اختيار (١١) لوحة فنية من لوحات كاندنسكى للاستلها من لابتكار تصميمات معاصرة لأقمشة الأوبيسون.
- تم تنفيذ (٣٠) تصميم بأسلوب الكولاج عن طريق قص ولصق الوحدات بطريقة مبتكرة وتم عرض هذه التصميمات لتقييمها على مجموعة من المتخصصين في مجال الملابس والنسيج من خلال استمارة تحكيم.
- تم اختيار (٩) تصميمات الأعلى جودة بأسلوب التطريز على أقمشة الأوبيسون وقد تم تحليل اللوحات المبتكرة من حيث (مصدر الاقتباس، الهيئة العامة للعمل، عناصر التصميم، أسس التصميم في العمل الفنى) مرفق (١)
- تم طباعة التصميم بالمقاس المطلوب على قماش الأوبيسون لتطريزها وذلك بعد تكبير التصميم على ورق بالقياس المطلوب ثم نقله بالكربون على قماش الأوبيسون وتم تطريزه بغرزة البوتى بوان بخيط المالونيه الفرنساوى مرفق (٢)
- تم تثبيت أقمشة الأوبيسون على المنتجات المختارة.
- تم عمل استبيان لتقييم آراء المتخصصين فى انتاج قطع الأثاث للمنتجات المنفذة وتضمن الاستبيان (٤) محاور:

المحور الأول: الناحية التسويقية وتضمن (٢) عبارة وهي:

- الفكرة تصلح كمشروع صغير.
- يمكن تسويق المنتج.

### المحور الثانى: الجانب الجمالى وتضمن (٤) عبارات وهى:

- ترتبط ألوان التصميم بخطوط الموضه حالياً.
- الغرزة منفذة بدقة.
- تناسق ألوان خيوط التصميم مع الأرضية.
- يوجد إرتباط واضح بين الشكل والأرضية.

### المحور الثالث: الجانب الوظيفي وتضمن (٥) عبارات.

- شكل الغرزة المنفذة يتناسب مع التصميم.
- الخيط المستخدم مناسب فى تنفيذ القطعة.
- ألوان الخيط مناسبة مع التصميم المستخدم.
- الفكرة حديثة ومتميزة.
- ملاءمة التصميم مع الإستخدام الوظيفى له.

### المحور الرابع: التشطيب النهائى وتضمن (٣) عبارات.

- تفاصيل القطعة واضحة.
- سلامة الأركان والزوايا بالغرزة المستخدمة.
- الطريقة المستخدمة فى تشطيب القطعة المنفذة واضحة.
- وقد تم تقنين صدق وثبات الاستمارة.

### إستبيان تقييم المتخصصين فى إنتاج قطع الأثاث للمنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون

تقنين الأدوات (الصدق والثبات) : تم إعداد إستبيان موجه للمتخصصين فى إنتاج قطع الأثاث - لتحكيم

المنتجات المقترحة من أقمشة الأوبيسون وتتضمن الإستبيان على (٤) محاور:

المحور الأول: الناحية التسويقية وتضمن (٢) عبارة

المحور الثانى: الجانب الجمالى وتضمن (٤) عبارات.

المحور الثالث: الجانب الوظيفي وتضمن (٥) عبارات.

المحور الرابع: التشطيب النهائى وتضمن (٣) عبارات.

وقد إستخدم ميزان تقدير ليكرت ثلاثي المستويات بحيث تعطي الإجابة مطابق (ثلاث درجات)،

إلى حد ما (درجتان)، غير مطابق (درجة واحدة) وكانت درجة المحور الأول (٦) درجة، والمحور الثانى

(١٢) درجة، والمحور الثالث (١٥) درجة، المحور الرابع (٩) درجة وكانت الدرجة الكلية للإستبيان (٤٢)

درجة.

## صدق محتوى الإستبيان:

ويقصد به قدرة الإستبيان على قياس ما وضع لقياسه. وللتحقق من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته المبدئية علي مجموعة من أساتذة الملابس والنسيج، وبلغ عددهم (١٠) ملحق (٤) وذلك للحكم علي مدي مناسبة كل عبارة للمحور الخاص به، وكذلك صياغة العبارات وتحديد وإضافة أي عبارات مقترحة، وقد تم التعديل بناء علي آراء المتخصصين كما هو موضح بالجدول (١).

جدول (١) معامل إتفاق السادة المتخصصين مع بنود إستبيان تقييم المنتجين للمنتجات المقترحة من أقمشة الأوبيسون

بنود التحكيم	عدد مرات الإتفاق	عدد مرات عدم الإتفاق	معامل الإتفاق
صحة الصياغة اللغوية للمفردات.	10	0	100%
التسلسل والتنظيم المنطقي للمفردات.	10	0	100%
وضوح وسهولة المفردات.	10	0	100%
ملائمة المفردات للهدف من البحث.	10	0	100%
تناسب عدد المفردات في كل محور.	9	1	90%

تم إستخدام طريقة إتفاق المتخصصين البالغ عددهم (١٠) في حساب ثبات المتخصصين لتحديد بنود التحكيم التي يتم تنفيذها بشرط أن يسجل كل منهم ملاحظاته مستقلاً عن الأخر، وتم تحديد عدد مرات الإتفاق بين الملاحظين بإستخدام معادلة كوبر Cooper: نسبة الإتفاق = (عدد مرات الإتفاق / (عدد مرات الإتفاق + عدد مرات عدم الإتفاق)) × ١٠٠، وكانت نسبة الإتفاق تراوحت بين (٩٠%)، وهي نسب إتفاق مقبولة.

تم حساب الصدق بإستخدام الإتساق الداخلي وذلك بحساب معامل إرتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للإستبيان، والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢) قيم معاملات الإرتباط بين درجة كل محور ودرجة الإستبيان

المحور	الإرتباط
الناحية التسويقية	0.846**
الجانب الجمالي	0.835**
الجانب الوظيفي	0.816**
التشطيب النهائي	0.822**

يتضح من جدول رقم (٢) أن معاملات الإرتباط كلها دالة عند مستوي (٠,٠١) لإقترابها من الواحد الصحيح، ومن ثم يمكن القول أن هناك إتساقاً داخلياً بين المحاور المكونة لهذا الإستبيان، كما أنه يقيس بالفعل ما وضع لقياسه، مما يدل علي صدق وتجانس محاور الإستبيان.

## ثبات الإستبيان

يقصد بالثبات reability دقة الإختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، وهو النسبة بين تباين الدرجة علي المقياس التي تشير إلي الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach و جدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) قيم معامل الثبات لمحاوير الإستبيان

المحور	معامل ألفا
الناحية التسويقية	0.834**
الجانب الجمالي	0.796**
الجانب الوظيفي	0.813**
التشطيب النهائي	0.861**
ككل	0.826**

يتضح من جدول(٣) أن جميع قيم معاملات الثبات، دالة عند مستوي ٠,٠١ مما يدل على ثبات

الإستبيان

نتائج إستبيان تقييم المنتجين للمنتجات المنفذة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم المنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق الناحية التسويقية وفقاً لآراء المنتجين"

للتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط تقييم المنتجات المنفذة من أقمشة

الأوبيسون في تحقيق الناحية التسويقية وفقاً لآراء المنتجين و جدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤): تحليل التباين لمتوسط تقييم المنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون وفقاً لآراء المنتجين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدالة
بين المجموعات	11.000	8	1.375		
داخل المجموعات	3.000	9	.333	4.125	.025
الكلي	14.000	17			

تشير نتائج جدول (٤) إلى أن قيمة (ف) كانت (٤,١٢٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى

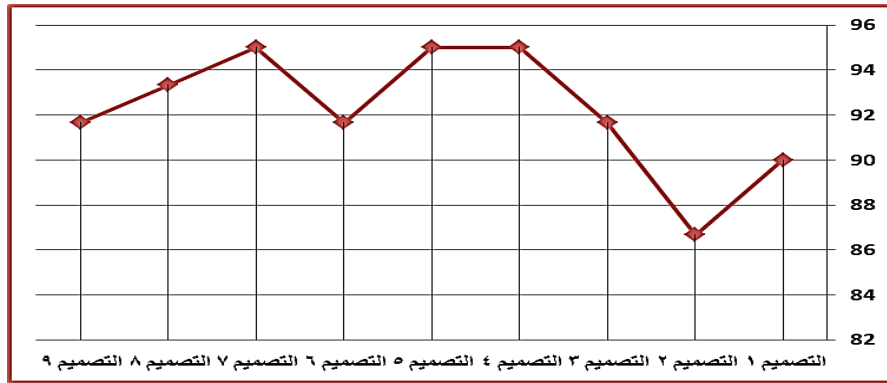
دلالة ٠,٠٥، مما يدل على وجود فروق بين المنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق الناحية

التسويقية وفقاً لآراء المنتجين.



جدول (٥): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المنتجين للمنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق الناحية التسويقية

التصميمات	المتوسط	الإنحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب التصميمات
التصميم ١	27.00	0.00	90.00	4
التصميم ٢	26.00	0.00	86.67	5
التصميم ٣	27.50	0.71	91.67	3
التصميم ٤	28.50	0.71	95.00	1
التصميم ٥	28.50	0.71	95.00	1
التصميم ٦	27.50	0.71	91.67	3
التصميم ٧	28.50	0.71	95.00	1
التصميم ٨	28.00	0.00	93.33	2
التصميم ٩	27.50	0.71	91.67	3



شكل (١) معامل الجودة لتقييم المنتجين للمنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق الناحية التسويقية

من الجدول (٥) والشكل (١) يتضح أن أفضل المنتجات المقترحة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق الناحية التسويقية هي (التصميم: رقم ٤، ٥، ٧) يليه المنتج رقم (٨) وأقل المنتجات المقترحة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق الناحية التسويقية هي (التصميم: رقم ٢) ويرجع ذلك لرغبة المنتجين في إستحداث تصميمات لأقمشة الأوبيسون غير موجودة حالياً في الأسواق. كما أنها تصلح للتطبيق كمشروع صغير يعمل على تنمية المجتمع المحلي وهذا ما أكدته **مها عبد العزيز (٢٠٠٢)** أن الصناعات الصغيرة تعمل على زيادة الدخل القومي حيث أن أقمشة الأوبيسون موضوع الدراسة منخفضة التكلفة عن مثيلتها الموجودة في الأسواق خاصة أن منتجات التطريز ذات تكلفة عالية من حيث الخامات والتنفيذ. والتكلفة العالية لعملية التطريز تؤثر بشكل كبير على إنتاج أقمشة المفروشات وبالتالي تسويقها وهذا ما أكده **عبد المنعم (٢٠١٩)**.

وفي ضوء ما سبق يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم المنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق الناحية التسويقية وفقاً لآراء المنتجين.

**الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم المنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المنتجين"**

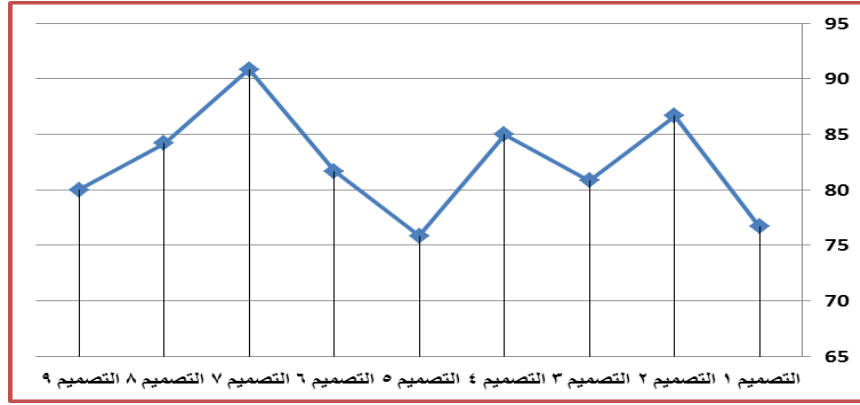
للتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط تقييم المنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المنتجين وجدول (٦) يوضح ذلك جدول (٦): تحليل التباين لمتوسط تقييم المنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون وفقاً لآراء المنتجين

الدالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.001	4.967	8.278	8	66.222	بين المجموعات
		1.667	27	45.000	داخل المجموعات
			35	111.222	الكلي

تشير نتائج جدول (٦) إلى أن قيمة (ف) كانت (٤,٩٦٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، مما يدل علي وجود فروق بين المنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المنتجين.

جدول (٧): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المنتجين المنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق الجانب الجمالي

التصميمات	المتوسط	الإنحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب التصميمات
التصميم ١	23.00	1.41	76.67	8
التصميم ٢	26.00	0.82	86.67	2
التصميم ٣	24.25	0.96	80.83	6
التصميم ٤	25.50	1.91	85.00	3
التصميم ٥	22.75	1.50	75.83	9
التصميم ٦	24.50	1.29	81.67	5
التصميم ٧	27.25	0.96	90.83	1
التصميم ٨	25.25	1.50	84.17	4
التصميم ٩	24.00	0.82	80.00	7



شكل (٢) معامل الجودة لتقييم المنتجين للتصميمات المنفذة من توظيف أقمشة الأوبيسون في تحقيق الجانب الجمالي

من الجدول (٧) والشكل (٢) يتضح أن أفضل المنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق الجانب الجمالي هي (التصميم: رقم ٧) ويليه التصميم رقم (٢) وأقل المنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق الجانب الجمالي هي (التصميم: رقم ٥) ويرجع ذلك إلى أن التصميم رقم (٧) مرتبط بخطوط الموضة حالياً، كما أن غرزة الأوبيسون منفذة بدقة عالية وألوان خيوط التصميم مناسبة مع الأرضية بالإضافة إلى أن التصميم ملائم مع أقمشة الأوبيسون وهذا ما أكدته منال عبد العزيز (٢٠٠٢) يوجد علاقة طردية بين التصميمات والخامات المنفذة عليها.

وفي ضوء ما سبق يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص علي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم المنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المنتجين"

الفرض الثالث: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم المنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المنتجين"

للتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط تقييم المنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المنتجين وجدول (٨) يوضح ذلك:

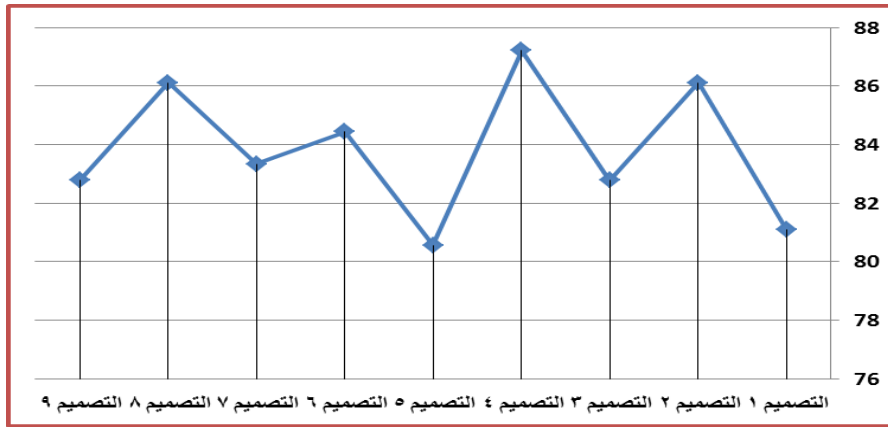
جدول (٨): تحليل التباين لمتوسط تقييم المنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون وفقاً لآراء المنتجين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين المجموعات	23.148	8	2.894	.989	.457
داخل المجموعات	131.667	45	2.926		
الكلي	154.815	53			

تشير نتائج جدول (٨) إلى أن قيمة (ف) كانت (٠,٩٨٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المنتجين.

جدول (٩): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المنتجين للمنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق الجانب الوظيفي

التصميمات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب التصميمات
التصميم ١	24.33	1.97	81.11	6
التصميم ٢	25.83	1.72	86.11	2
التصميم ٣	24.83	1.17	82.78	5
التصميم ٤	26.17	1.17	87.22	1
التصميم ٥	24.17	2.86	80.56	7
التصميم ٦	25.33	1.37	84.44	3
التصميم ٧	25.00	1.67	83.33	4
التصميم ٨	25.83	1.60	86.11	2
التصميم ٩	24.83	1.17	82.78	5



شكل (٣) معامل الجودة لتقييم المنتجين للمنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق الجانب الوظيفي

وفي ضوء ما سبق يتم رفض الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم المنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً للنتائج ويتم قبول الفرض الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم المنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون وفقاً لآراء المنتجين ويرجع ذلك إلى التقارب في النتائج من حيث تحقق الجانب الوظيفي، ومن المحتمل أن ذلك يرجع إلى أن المنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون موضوع الدراسة تم تنفيذها وفقاً للمتطلبات التي يرغبها المنتجين في المنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون من حيث شكل الغرزة والخيط المستخدم حيث تم التنفيذ بدقة عالية وبخامات عالية الجودة.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم المنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق التشطيب النهائي وفقاً لآراء المنتجين"

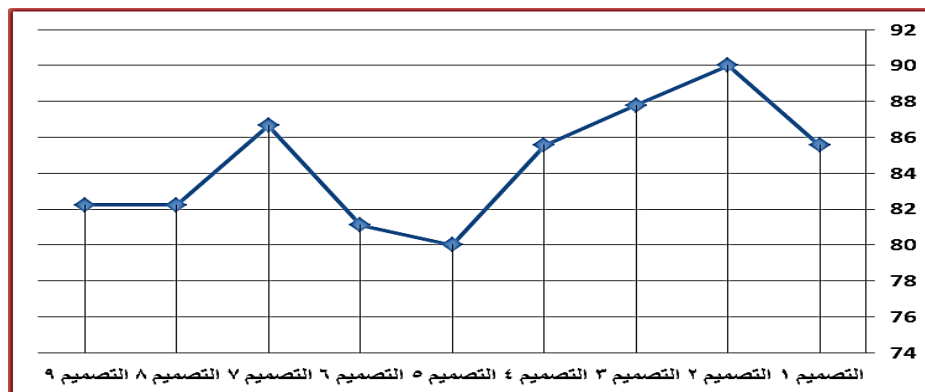
للتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط تقييم المنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق التشطيب النهائي وفقاً لآراء المنتجين وجدول (١٠) يوضح ذلك

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين المجموعات	24.296	8	3.037	2.485	.052
داخل المجموعات	22.000	18	1.222		
الكلية	46.296	26			

تشير نتائج جدول (١٠) إلى أن قيمة (ف) كانت (٢,٤٨٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، مما يدل على وجود فروق بين المنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق التشطيب النهائي وفقاً لآراء المنتجين.

جدول (١١): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المنتجين للمنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق التشطيب النهائي

التصميمات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب التصميمات
التصميم ١	25.67	0.58	85.56	4
التصميم ٢	27.00	1.00	90.00	1
التصميم ٣	26.33	0.58	87.78	2
التصميم ٤	25.67	1.53	85.56	4
التصميم ٥	24.00	2.00	80.00	7
التصميم ٦	24.33	1.15	81.11	6
التصميم ٧	26.00	1.00	86.67	3
التصميم ٨	24.67	0.58	82.22	5
التصميم ٩	24.67	0.58	82.22	5



شكل (٤) معامل الجودة لتقييم المنتجين للمنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق التشطيب النهائي

من الجدول (١١) والشكل (٤) يتضح أن أفضل المنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق التشطيب النهائي هي (التصميم: رقم ٢) ويليه التصميم رقم (٣) وأقل المنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق التشطيب النهائي هي (التصميم: رقم ٥) ويرجع ذلك إلى سلامة الأركان والزوايا بعد التشطيب، كذلك تفاصيل القطعة المنفذة من غرز وتصميم كانت واضحة وذلك وفقاً للأسس التي يتبعها المنتجين في تنفيذ المنتجات الخاصة بأقمشة الأوبيسون.

وفي ضوء ما سبق يمكن قبول الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص علي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم المنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق التشطيب النهائي وفقاً لآراء المنتجين.

**الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم المنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق جوانب التقييم (ككل) وفقاً لآراء المنتجين"**

جدول (١٢): تحليل التباين لمتوسط تقييم المنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون وفقاً لآراء المنتجين

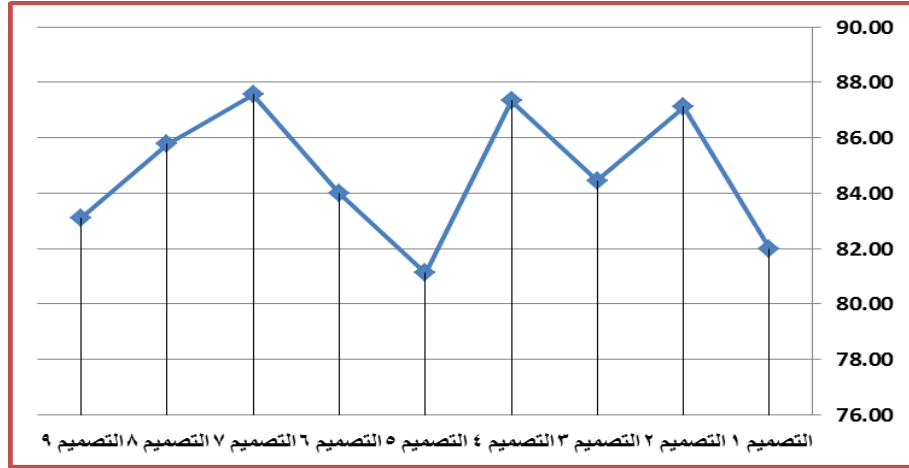
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين المجموعات	61.170	8	7.646		
داخل المجموعات	377.600	126	2.997	2.551	.013
الكلي	438.770	134			

تشير نتائج جدول (١٢) إلى أن قيمة (ف) كانت (٢,٥٥١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، مما يدل علي وجود فروق بين المنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق جوانب التقييم (ككل) وفقاً لآراء المنتجين.

جدول (١٣): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المنتجين للمنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق جوانب

التقييم (ككل)

التصميمات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب التصميمات
التصميم ١	24.60	1.92	82.00	8
التصميم ٢	26.13	1.25	87.11	3
التصميم ٣	25.33	1.45	84.44	5
التصميم ٤	26.20	1.61	87.33	2
التصميم ٥	24.33	2.69	81.11	9
التصميم ٦	25.20	1.52	84.00	6
التصميم ٧	26.27	1.75	87.56	1
التصميم ٨	25.73	1.58	85.78	4
التصميم ٩	24.93	1.39	83.11	7



شكل (٥) معامل الجودة لتقييم المنتجين للمنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

من الجدول (١٣) والشكل (٥) يتضح أن أفضل المنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق جوانب التقييم (ككل) (التصميم: رقم ٧) يليه التصميم رقم (٤) وأقل المنتجات المنفذة من أقمشة الأوبيسون في تحقيق جوانب التقييم (ككل) (التصميم: رقم ٥) ويرجع ذلك إلى أن المنتج رقم (٧) تحقق فيه الجانب التسويقي لرغبة المنتجين في إستحداث تصميّات لأقمشة الأوبيسون غير موجودة حالياً في الأسواق. كما أنها تصلح للتطبيق كمشروع صغير يعمل على تنمية المجتمع المحلي وهذا ما أكدته مها أحمد عبد العزيز (٢٠٠٢) أن الصناعات الصغيرة تعمل على زيادة الدخل القومي حيث أن أقمشة الأوبيسون موضوع الدراسة منخفضة التكلفة عن مثيلتها الموجودة في الأسواق خاصة أن منتجات التطريز ذات تكلفة عالية من حيث الخامات والتنفيذ. حيث أن التكلفة العالية لعملية التطريز تؤثر بشكل كبير على إنتاج أقمشة المفروشات وبالتالي تسويقها وهذا ما أكدته عادل عبد المنعم (٢٠١٩).

كما حقق التصميم رقم (٧) الجانب الجمالي ويرجع ذلك لأن التصميم مرتبط بخطوط الموضحة حالياً، كما أن غرزة الأوبيسون منفذة بدقة عالية وألوان خيوط التصميم مناسبة مع الأرضية بالإضافة إلى أن التصميم ملائم مع أقمشة الأوبيسون وهذا ما أكدته منال ياقوت عبد العزيز (٢٠٠٢) يوجد علاقة طردية بين التصميمات والخامات المنفذة عليها.

كذلك حقق التصميم الجانب الوظيفي ويرجع ذلك لأن قماش التنجيد المستخدم أبرز جمال قطعة الأثاث وتناسب مع طرازه والغرض من إعداده وإعتمده نجاح ذلك على العلاقة بين طبيعة وشكل الأثاث وتصميم القماش المستخدم في كسوته، كما أن غرزة الأوبيسون المستخدمة تتناسب مع التصميم والقماش المستخدم في التنجيد.

كما أنه حقق جانب التشطيب النهائي ويرجع ذلك إلى التوافق مع الأسس التي يتبعها المنتجين في تشطيب المنتجات الخاصة بأقمشة الأوبيسون من حيث سلامة الأركان والزوايا بعد التشطيب، كذلك تفاصيل القطعة المنفذة من غرز وتصميم كانت واضحة.

## التوصيات:

- ١- ربط البحوث العلمية بمجال صناعة المفروشات والاستفادة من نتائج البحوث العلمية فى رفع مستوى الإنتاج.
- ٢- الاهتمام بدراسة مدارس الفنون الحديثة والاستفادة منها فى عمل تصميمات معاصرة.
- ٣- الاستفادة من الفنون الحديثة مثل فن الكولاج فى مجال التصميم.
- ٤- توجيه المهتمين والمقيمين على العمل فى تصميم المفروشات تجاه الفنون الأخرى والتي يمكن أن تعمل على إثراء مجال التصميم عامة والمفروشات خاصة.
- ٥- إدراج فن الكولاج فى المقررات الدراسية بهدف استحداث طرق جديدة فى مجال تصميم المفروشات.

## المراجع:

- ١- أثير شمعون (٢٠٠٧): التجريدية والروحانية فى الفن - جريدة المدى الثقافي - العدد ٣٤٢.
- ٢- أحمد مصطفى أمين (٢٠١٢): القيم الفنية والتقنية فى أعمال الكولاج للفنان منير كنعان كمدخل لإثراء تدريس التصوير فى التربية الفنية - رسالة ماجستير - غير منشورة - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان.
- ٣- أمل محمد الفيومي، عزة سرحان (٢٠١١): رؤية مبتكرة للزخارف الإسلامية وتوظيفها كبديل للأوبيسون للاستفادة منها فى مجال الصناعات الصغيرة - بحث منشور - مجلة كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.
- ٤- أمال أحمد محمد محمود (٢٠١٥): الاستفادة من بواقى خيوط الخامات المختلفة بالمصانع لإنتاج ملابس خارجية للسيدات تحقق الأداء الوظيفى والمظهر الجمالى - مجلة الاسكندرية للتبادل العلمى - مجلد ٣٦ - العدد ٣.
- ٥- أمانى محمد شاكر محمد (٢٠١٢): الاستفادة من الأساليب الفنية الحديثة فى تصميم النسيج المرسم وتنمية الصناعات الحرفية النسيجية فى مصر - المؤتمر العلمى السنوى الرابع - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة - العدد ٣.
- ٦- أسمهان إسماعيل النجار (٢٠١٥): استخدام التطريز بشرائط الساتان مع التطريز اليدوى لرفع القيمة الجمالية لملابس السهرة للسيدات - مجلة التصميم الدولية - المجلد ٥ - العدد ١.
- ٧- إبراهيم مرزوق (٢٠٠٩): موسوعة فن التطريز - مكتبة ابن سينا - القاهرة - الطبعة الأولى.
- ٨- إيمان أحمد عبدالله إبراهيم (٢٠٠٤): تأثير نظرية التجريد فى العصر الحديث على تصميمات اقمشة ملابس السيدات المطبوعة باستخدام اساليب تكنولوجيا مستحدثة - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان.



- ٩- إيمان رأفت أبو السعود (٢٠١٦): الإمكانيات التشكيلية لفن الكولاج كروية جمالية في التشكيل على المانيكان- رسالة دكتوراه - كلية الاقتصاد المنزلي-جامعة المنوفية.
- ١٠- إيناس عبد المطلب (٢٠١٨): تحولات الشكل لفنون ما بعد الحداثة من مشاريع طلبة قسم التربية الفنية-مجلة الأكاديمي - العدد ٨٩.
- ١١- جمال السيد على، أمل الشهاوى، مينا ممدوح (٢٠١٦): الاستفادة من مقومات بناء الشكل في التجريدية التعبيرية لإثراء القيم الجمالية في تصميم الحلى- مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة- العدد ٤٣
- ١٢- جيهان الجمل وأحمد محمد علوان وإسلام السيد الشحات (٢٠١٩): القيم التشكيلية عند فاسيلي كاندنسكى وأثرها على تصميم القميص الرجالي المطبوع - مجلة التصميم الدولية- مج ٢٩، ع ١.٣
- ١٣- دينا نفاذى (٢٠٠٨): فلسفة التجريد في الفن الحديث-الإدارة العامة للمكتبات-الطبعة الأولى.
- ١٤- راندا ابراهيم الدسوقي (٢٠٠٧): استخدام أسلوب الكولاج كمدخل لإثراء المشغولات النسجية لطلبة كلية التربية النوعية -رسالة ماجستير - كلية التربية النوعية - جامعة حلوان.
- ١٥- رزق بو جمعة (٢٠١٨): التجريدية بين الفنين الإسلامي والغربي-رسالة ماجستير-كلية الآداب العربي والفنون-جامعة عبد الحميد بن باديس-الجزائر.
- ١٦- رضوى مصطفى رجب (٢٠١٦): الأساليب الفنية المتنوعة في المدرسة التجريدية والإفادة منها في تصميم أزياء معاصرة- مجلة التصميم الدولية - مج ٦-العدد الرابع.
- ١٧- عادل عبد المنعم عبدالله أبو خزيم (٢٠١٩): دمج أسلوب الجاكارد مع التطريز لاستحداث تصميمات مبتكرة لأقمشة المفروشات - مجلة العمارة والفنون -المجلد ٤ - العدد ١٥.
- ١٨- سلوى عزت زكى عيسى (٢٠١٠): الاتجاهات الفنية المعاصرة كمدخل لإثراء التصميمات الزخرفية للمفروشات المنزلية - رسالة ماجستير - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.
- ١٩- سها محمد سلوم، عبد السلام شعيرة (٢٠١٣): إشكالية اللاموضوعية في تجريدية كاندنسكى - مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية - مج التاسع والعشرون-العدد الثاني.
- ٢٠- السيد الشربيني محمد إبراهيم (٢٠١٢): جماليات الأثر الحركي في بعض الحركات الفنية العالمية كمدخل لإثراء اللوحة الزخرفية-المؤتمر العلمي الثاني العربي الرابع-كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة - مج ١.
- ٢١- السيد محمد مزروع (٢٠١٢): أسلوب الكولاج كاتجاه ابتكاري لتنمية فن الحلى - مجلة كلية التربية النوعية جامعة المنصورة - مج ١
- ٢٢- صدقي إسماعيل (٢٠١١): مطالعات في الفن التشكيلي المعاصر (أعلام ومدارس وتيارات فنية) - منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب - دمشق - الطبعة الأولى.

- ٢٣- صفيية قطب(٢٠١٢): المرشد فى تصميم الأزياء الطبة الأولى - الإسكندرية.
- ٢٤- طارق مراد(٢٠٠٧): موسوعة المدارس الفنية للرسم (التجريدية والفن التكعيبي) - دار الراتب الجامعية.
- ٢٥- عبد العزيز جودة(٢٠٠٨): قراءات فى الفن الحديث- جامعة حلوان.
- ٢٦- عيبر عفيي(٢٠٠٠): القيم الجمالية للتجريدية الهندسية لعمل صياغات معدنية جديدة - رسالة ماجستير-كلية التربية الفنية-جامعة حلوان.
- ٢٧- عتاب نبيل وسالي شبل وأحمد على سالم(٢٠١١): التجريدية الهندسية كمدخل لإثراء المعلقة النسيج اليدوي-مجلة كلية التربية بالفيوم-العدد ١١.
- ٢٨- عزة سرحان(٢٠١٤): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الطالبات فى تطريز أقمشة الأوبيسون باستخدام التصميمات الفرعونية لتنفيذ منتجات سياحية"- بحث منشور-كلية التربية النوعية-جامعة المنصورة
- ٢٩- غادة محمد الصياد،فتحى صبحى حارس، هبه حاتم النظار(٢٠١٨): استلهام تصميمات لمعلقات نسجية من الفن التجريدى لكاندنسكى وتنفيذها بأسلوب الجوبلان - المجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية - مج٣- العدد ١٢.
- ٣٠- ماجدة محمد ماضى، أسامة محمد حسين، لمياء حسن على، عماد الدين جوهر(٢٠٠٥): الموسوعة فى فن وصناعة التطريز- دار المصطفى للطباعة- القاهرة.
- ٣١- محسن عطية(٢٠١١): التجربة النقدية فى الفنون التشكيلية - عالم الكتب - القاهرة.
- ٣٢- محمد زينهم(٢٠١٣): تاريخ الفن الحديث والمعاصر- دار المنذر.
- ٣٣- محمد منصور(٢٠١٥): التصوير الفوتوغرافي وأثره على اللوح الفنية (رؤية تشكيلية معاصرة) - مؤتمر الأقصر الدولي للفنون التشكيلية وخدمة المجتمع - كلية الفنون الجميلة-جامعة جنوب الوادي-الأقصر.
- ٣٤- محمود البسيوني(٢٠٠٢): الفن فى القرن العشرين-الهيئة المصرية العامة للكتاب-ط١.
- ٣٥-محمود البسيوني(٢٠٠٧): الفن فى القرن العشرين-دار المعارف - القاهرة.
- ٣٦- مروة عزت مصطفى(٢٠١٩): الدلالة الرمزية فى الفن التجريدي(كاندنسكى/موندريان) وانعكاسه على فنون ما بعد الحداثة لإثراء مجال التصميم-مجلة العمارة والفنون-العدد ١٨.
- ٣٧- مروة ممدوح مصطفى حمود، عيبر حامد على احمد سويدان، نهال عبد الرحمن رامون (٢٠١٧): التجريدية فى لوحات كاندنسكى كمصدر لابتكارمعلقات نسجية للمسكن المعاصر- مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية - العدد ٨.

- ٣٨- منال ياقوت عبد العزيز (٢٠٠٢): دراسة تأثير استخدام الكنفاه والايتامين لعمل مشغولات فنية مستوحاه من سمات المدرسة التأثيرية - رسالة ماجستير - كلية الاقتصاد المنزلي -جامع المنوفية.
- ٣٩- مها أحمد عبد العزيز (٢٠٠٢): دراسة مقارنة لبعض أساليب التطريز اليدوي والألي على الأقمشة النسجية الحديثة والاستفادة منها في مجال الصناعات الصغيرة - رسالة ماجستير - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان.
- ٤٠- مها طالب (٢٠١١): التعبيرية في رسوم الفنان (كارل شميدت وروتلوف) ورسول علوان-مجلة الأكاديمي -العدد ٦١.
- ٤١- ناهد السيد (٢٠٠٩): الأوبيسون (فن دقة الخرز) -مقال منشور - جريدة المال.
- ٤٢- نائلة المنير (٢٠١٧): الرؤية الفلسفية للفن التجريدي - المجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية-العدد ١٢.
- ٤٣- هناء رمزي على (٢٠٠٢): السيرما وفن التطريز اليدوي - مكتبة الياسمين -مدينة السلام.
- ٤٤- وائل كمال درويش (٢٠٠٣): استخدام الطيات كوسيلة تعبيرية لإثراء العمل الفني في مجال التصوير-رسالة ماجستير غير منشورة-كلية التربية الفنية-جامعة حلوان.

#### المراجع الأجنبية

- 45- Catherine soanes (2001): oxford English Dictionary, compact oxford reference dictionary, oxford university, New York.
- 46-Cran, Rona (2014): collage in twentieth century art, literature and culture, Farnham, Surrey: Ashgate publishing limited
- 47-Jean, Francois Armstrong (2006): carol and de zagher, Catherine women artists at the millennium”state university of New York, October books/the mit press
- 48-HaJo ducting (2000): Wassily Kandinsky 1866-1944 art evolution in painting, taschen
- 49-Nita Leland, Virginia lee (2000): creative collage techniques, North light books, cincinati, Ohio
- 50- T.Rowe(2009): Interior textiles: Design and devalopmwnts, 1<sup>st</sup> Edition,`Woodhead publishing limited,Ltd
- 51-Wolf Norbert (2004): Expressionism, cologne, Tasch.

#### مواقع الانترنت:

- 52- <https://www.wikiart.org/en/alexander-calder/lobster-trap-and-fish-tail-1939>
- 53- <https://www.wikiart.org/en/le-corbusier/nature-morte-v-zelay-1939>
- 54- <https://www.almsal.com/post/8331313->
- 55- <https://www.wikiart.org/en/wassily-kandinsky/black-relationship-19244->
- 56- [5-http://www.aubusson-tapisseries.fr/aubusson\\_tapisseries/english/english\\_aubusson\\_historique.htm](http://www.aubusson-tapisseries.fr/aubusson_tapisseries/english/english_aubusson_historique.htm)
- 57- <https://heartstitching.com/zowVEb6->
- 58- <https://hopeishandmadeblog.wordpress.com/2017/01/157->
- 59- <https://embroidervv.com/AzrOZe?currency=EUR8->
- 9[https://crafts4all.files.wordpress.com/2014/10/bamboo\\_embroidery\\_hoops.jpg](https://crafts4all.files.wordpress.com/2014/10/bamboo_embroidery_hoops.jpg)
- 60- [https://www.manarabe.com/2018/02/blog-post\\_23.html10-](https://www.manarabe.com/2018/02/blog-post_23.html10-)
- 61- <11-https://www.thesprucecrafts.com/the-ultimate-guide-to-needlepoint-canvas-3860301>
- 62- <https://mtelizanneedlework.com.au/product/stramin-double-thread-canvas-12->

***Benefiting from the abstract school in creating designs to enrich the aesthetic aspect of upholstery fabrics.***

**Abstract:**

The current research aims to address the scarcity of designs for (salon) fabrics and accessories and to suit them with public taste. Therefore, a group of contemporary designs from the abstract school was developed, especially the works of the artist Wassily Kandinsky, who is one of the pioneers of this movement, as his works were characterized by a unique style and new visions. This was done using the collage method to create designs inspired by the abstract school.

**The results of the current study came as follows:** Taking advantage of the abstract paintings of the artist Wassily Kandinsky. (11) paintings were chosen to study and benefit from them in producing contemporary designs for the salon set and its accessories. Taking advantage of the art of collage and its methods in obtaining contemporary designs from the abstract school. (30) designs were implemented in the collage style and were displayed. For specialists in the field of textiles, (9) of the first designs were printed according to the statistical results of the questionnaire on Aubusson fabrics. It is executed using the Petit Pointe embroidery method on Aubusson fabrics.

**Key words: Abstract school, Innovation, Aesthetic aspect, Upholstery fabrics**